AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/989
S/1996/499
28 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ١٤٠ من جدول الأعمال
عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالتوجه اليكم ملتمسا إصدار الوثيقة المرفقة - المتضمنة معلومات عن القرار الصادر عن مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وعن رفض هذا الجهاز اقتراح الولايات المتحدة بإدانة كوبا (انظر المرفق) - كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) برونو رودريغيس باريا
السفير
الممثل الدائم

010796 010796 96-16260

9616260

المرفق

بيان أصدرتـــه كوبا في نيويورك في ٢٧ حزيران/يونيـــه ١٩٩٦ بشأن رفض مجلس منظمة الطيران المدنـــي الدولـي اقتراح الولايات المتحدة إدانة كوبا

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

بعد ظهر يوم ٢٧ حزيران/يونيه، اتخذ مجلس منظمة الطيران المدني الدولي قرارا يتجه نحو المستقبل ويبتعد عن إدانة كوبا وعن الوقوف بجانب التلاعب الذي تقوم به الولايات المتحدة. ويؤكد من جديد التزام الولايات المتحدة بمنع وقوع أية حوادث نتيجة للاستخدام الخاطئ والاستخدام السيئ للطيران المدني. والنص المعتمد يؤكد من جديد مبادئ القانون المدني الدولي واتفاقية شيكاغو، وكذلك أغراض ومبادئ منظمة الطيران المدني الدولي. ووفقا للرأي الذي أبداه أعضاء المجلس، بالإجماع تقريبا، فإن النص يتسم بالتوازن والموضوعية.

وقد أعرب الوفد الكوبي عن تأييده لمشروع القرار الذي قدمه رئيس مجلس المنظمة لأن جمهورية كوبا، كما هي دائما، تؤمن بمبادئ القانون الدولي وبالمبادئ والقواعد والمعايير والممارسات الموصى بها والواردة في الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني الدولي، بما فيها القواعد ذات الصلة باعتراض الطائرات المدنية والمبدأ المعترف به المتعلق بعدم استخدام الأسلحة ضد الطائرات المدنية أثناء طيرانها، وتؤكد من جديد تلك المبادئ والقواعد والمعايير.

وكوبا تؤكد من جديد مبدأ التزام الدول المتعاقدة باتخاذ التدابير الملائمة لمنع الاستخدام المتعمد لأية طائرة مدنية لأي غرض يتعارض مع أهداف الاتفاقية المذكورة أعلاه، وتدين الاستخدام الخاطئ والاستخدام السيئ للطيران المدني، وكانت أول بلد يعرب عن أسفه لفقد أرواح بشرية نتيجة لأنشطة الطيران غير القانونية والانتهاكات المتعمدة والمتكررة لسيادة كوبا وسلامة أراضيها من جانب المنظمة الإرهابية التي يطلق عليها اسم "أخوة الإنقاذ" ونتيجة لعدم وفاء الولايات المتحدة بالالتزامات التي تعهدت بها باعتبار أنها دولة التسجيل والمكان الذي أقلعت منه الطائرات.

والولايات المتحدة وحدها التي كان من رأيها أن النص المعتمد غير متوازن. ووفقا للإعلانات التي صرح بها وزير النقل في الولايات المتحدة فإن القرار المتخذ يخرج من الناحية الموضوعية عن مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة. وقد كان وفد الولايات المتحدة معزولا تماما عندما حاول ممارسة الضغط على أعضاء مجلس منظمة الطيران المدني الدولي والعمل، عن طريق التعديلات، على إدراج إشارات غير مباشرة لإدانة كوبا.

وكوبا تؤيد نص، وروح، الفقرة ٩ من القرار الذي اتخذه المجلس، وهي فقرة تكمل المادة ٥٤ (ي) من اتفاقية شيكاغو التي تطلب الى الدول المتعاقدة جميعها أن تبلغ المجلس، في أي وقت، بأي انتهاك للقواعد المذكورة أعلاه والواردة في الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني الدولي. وعلى هذا الأساس فإنه خلال الكلمة التي ألقيت اليوم أمام المجلس، اتبعت حكومة كوبا الإجراء الوارد في القرار المتخذ، وذلك بإعادة تأكيد استنكارها الذي قدم رسميا وفي الوقت المحدد الى رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي وإلى الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة فيما يتعلق بالانتهاكات المقبلة للمجال الجوي الإقليمي الكوبي وللمياه الإقليمية الكوبية، وهي الانتهاكات التي أعلن على الملأ في ميامي أنها ستحدث يوم ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ والتي اعترفت سلطات الولايات المتحدة بأنها على علم كامل بها منذ ٦ حزيران/ يونيه الماضي.

وقد حذرت كوبا مجددا من أن التدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة لوقف ومنع انتهاك سيادة جمهورية كوبا وسلامتها الإقليمية، بما في ذلك الإجراءات غير الشرعية المتخذة من جانب المنظمة الإرهابية المسماة "اخوان النجدة"، هي تدابير متأخرة وناقصة وغير كافية؛ بل أن تلك المنظمة تحتفظ بالطائرة "E 58 BB" التي لا تزال تحمل الأحرف الأولى من اسم "القوات الجوية للولايات المتحدة".

ومجلس منظمة الطيران المدني الدولي، في إجراء مشرف من جانبه، أحاط علما، فقط، بتقرير فريق التحقيق.

والمحاولة التي قامت بها الولايات المتحدة للتحايل على مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بإملاء تصرفها من خلال ممارسة ضغط سياسي والتلاعب بالأدلة باءت بالفشل.

وبدلا من صدور إدانة غير عادلة بهدف تبرير السياسة العدوانية التي تمارسها الولايات المتحدة ضد كوبا وتعزيز الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض عليها والموافقة على ما يسمى "قانون هيلمز - بيرتون" الذي لقي رفضا دوليا إجماعيا فإن العدالة والقانون هما اللذان كانت لهما الغلبة، وحققت منظمة الطيران المدني الدولي الغرض منها وهو منع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وسوف يعرض على مجلس الأمن قرار يؤكد من جديد مبادئ القانون الدولي وأغراض ومقاصد الطيران المدني الدولي ويحمي تلك المبادئ.

- - - - -